

## New transformations in media training in the age of digital media -Between the reality of practice and the inevitability of integration-

PhD. student: Hanane Karouche<sup>1</sup>, Dr. Khawla Chadi<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Laboratory for research and studies in the new media, Mohamed Boudiaf University of  
M'sila (Algeria).

<sup>2</sup>Mohamed Boudiaf University of M'sila (Algeria).

The Author's E-mail: [hanane.karouche@univ-msila.dz](mailto:hanane.karouche@univ-msila.dz)<sup>1</sup>, [khawla.chadi@univ-msila.dz](mailto:khawla.chadi@univ-msila.dz)<sup>2</sup>

Received: 10/03/2024

Published: 26/08/2024

### ABSTRACT:

This research paper aims to highlight the major radical transformations witnessed in the field of media training, in the midst of the rapid technological transformations witnessed in the field of media and communication in general, which have had their impact on media training as a concept and on its tools, techniques, and methods on the one hand, and on the new communication skills that the communicator needs. In light of the modern digital media and communication environment in particular, the latter has imposed a new media and communication reality that requires the communicator to integrate with these new transformations and acquire new skills that are compatible with the new reality.

**Keywords:** training, media training, digital media, digital transformation, digital media environment, digital media training.

التحولات الجديدة للتدريب الإعلامي في زمن الإعلام الرقمي-بين واقع الممارسة وحتمية الاندماج-

طالبة الدكتوراه: حنان قاروش<sup>1</sup>، الدكتورة: خولة شادي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>مخبر بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر).

<sup>2</sup>جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر).

الملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى إبراز التحولات الجذرية الكبرى التي عرفها مجال التدريب الإعلامي وذلك في خضم التحولات التكنولوجية المتسارعة التي عرفها ميدان الإعلام والاتصال بصفة عامة، والتي ألفت بتأثيراتها على التدريب الإعلامي كمفهوم وعلى أدواته وتقنياته ووسائله من جهة، وعلى المهارات الاتصالية الجديدة التي يحتاجها

القائم بالاتصال في ظل البيئة الإعلامية والاتصالية الرقمية الحديثة على وجه الخصوص، حيث فرضت هذه الأخيرة واقعا إعلاميا واتصاليا جديدا يقتضي من القائم بالاتصال اندماجا مع هذه التحولات الجديدة واكتساب مهارات مستحدثة تتلاءم والواقع الجديد.

الكلمات المفتاحية: التدريب، التدريب الإعلامي، الإعلام الرقمي، التحول الرقمي، البيئة الإعلامية الرقمية، التدريب الإعلامي الرقمي.

## 1-المقدمة:

يعتبر التدريب بصفة عامة بالغ الأهمية بالنسبة للعنصر البشري على اعتبار أنه من العمليات التي تعمل على تعزيز قدرات وكفاءات الأفراد وذلك عن طريق تنمية وتطوير معارفهم ومعلوماتهم واتجاهاتهم المختلفة وكذا سلوكياتهم سواء تعلق الأمر بمجال التخصص الأساسي أو حتى في مجالات أخرى ذات علاقة، وللتدريب الإعلامي على وجه التحديد قيمة غاية في الأهمية نظرا لما له من انعكاس على المهتمين بهذا المجال، من حيث رفع مستوى قدراتهم وكفاءاتهم المهنية ومهاراتهم العملية، فالتدريب اليوم أضحي ضرورة حتمية ومعطى لا غنى عنه سواء كان ذلك بالنسبة للمحترفين الممارسين لمهنة الإعلام في المؤسسات الإعلامية الكبرى أو حتى الهواة والمهتمين بهذا المجال على اعتبار أنهم في حاجة دائمة إلى التطوير والتأهيل باستمرار.

ونظرا للواقع الإعلامي الجديد الذي يتسم بالمنافسة الشديدة في ظل كثرة المؤسسات الإعلامية وتنوعها، والتي تسعى بدورها إلى إبراز وجودها وترسيخ مكانتها في الساحة الإعلامية، فقد أصبحت هذه الأخيرة تولي اهتماما كبيرا لمجال التدريب الإعلامي لموظفيها بهدف القدرة على الاستمرار في ظل هذا الزخم الإعلامي الكبير، وقد أدت هذه الأهمية المتزايدة للتدريب الإعلامي إلى بروز الكثير من المراكز والأكاديميات التدريبية المهتمة بالتدريب في مجال الإعلام كضرورة حتمية فرضتها المنافسة الشديدة بين مختلف المؤسسات الإعلامية الكبرى.

وإزدادت أهمية التدريب الإعلامي أكثر فأكثر مع التحولات الرقمية الجديدة التي فرضها تطور تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة، والتي فرضت واقعا إعلاميا جديدا تغيرت فيه المفاهيم والممارسات في حقل الإعلام والاتصال حيث أصبح من الضروري على الممارسين والمهتمين بهذا المجال اكتساب مهارات اتصالية وإعلامية جديدة تتلاءم والواقع الجديد وهو ما تجسد من خلال تحيين مختلف المؤسسات الإعلامية والمراكز التدريبية لبرامجها التدريبية الإعلامية مع هذه التحولات الرقمية الجديدة.

ومن هذا المنطلق يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

كيف انعكست التحولات الجديدة للبيئة الإعلامية الرقمية على عملية التدريب الإعلامي؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

1- فيم تتجسد أبرز المحطات التاريخية للتدريب الإعلامي؟

2- ما هي أبرز مراكز التدريب الإعلامي في العالم العربي؟

3- ما موقع التدريب من الاتصال كعملية؟

4- ما هي أهداف التدريب الإعلامي وما هي مبادئه وأنواعه؟

5- فيم تتجسد أبرز عوامل ظهور الإعلام الرقمي؟

6- فيم تتمثل أبرز وسائل وأدوات الإعلام الرقمي؟

7- ما هي أبرز انعكاسات التحول الرقمي الجديد على عملية التدريب الإعلامي؟

2- مدخل مفاهيمي نظري:

1-2- مفهوم التدريب:

1-1-2- لغة:

"التدريب في اللغة من درب على الشيء بمعنى مرن وحذق، ودرب فلانا بالشيء وعليه بمعنى عوده". (الحسني، 2015)

"والتدريب في اللغة مشتق من الفعل (درب)، وتعني الصبر على الحرب وقت الفرار... ودرب فلانا: عوده ومرنه، ومنه درب البعير أي علمه السير على الدروب". (موسى، 2014)

2-1-2- اصطلاحا:

تعرف "الجمعية الأمريكية للتدريب والتنمية (ASTD)" التدريب بأنه: تخصص يندرج ضمن مجال إدارة الموارد البشرية في المنظمات، يعني بتنمية وترقية قدرات المورد البشري الأساسية عن طريق عملية تعليمية مخطط لها بهدف زيادة الفعالية لدى الأفراد في أداء وظائفهم الآتية والمستقبلية. (حسن، 2010)

وتعرف "المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التدريب" بأنه: عملية منظمة ومخطط لها تسعى إلى تنمية وتطوير وترقية اتجاهات الأفراد ومعارفهم وسلوكياتهم بطريقة تجعلهم أكثر كفاءة في أداء وظائفهم. (حدادي، 2018)

ويعني التدريب: تلك المساعي التي ترمي إلى إمداد الأفراد المتدربين بالمعارف والمعلومات بقصد تطوير مهاراتهم الأدائية العملية. (شتاتحة، 2019)

في حين يعرفه بعض الكتاب التدريب بأنه: مساعي إدارية تهدف من خلالها المنظمات إلى رفع كفاءة الأفراد في أداء مهامهم العملية في المؤسسة. (الرحمان، 2020)

2-2- مفهوم التدريب الإعلامي:

يعرف التدريب الإعلامي بأنه: نشاط منظم ومخطط له يسعى إلى رفع معارف الأفراد العاملين في المؤسسات الإعلامية، بهدف تنمية كفاءاتهم ومهاراتهم وترقيتها. (المشاقبة، 2022)

ويعرف كذلك بأنه: الجهود والمساعي التي ترمي من خلالها المؤسسات الإعلامية إلى تطوير قدرات موظفيها في مجال إنتاج المحتويات الإعلامية المختلفة التي لا يمكن لها أن تتم دون مواكبة أحدث التطورات التقنية والتكنولوجية في المجال الإعلامي. (مشطر، 2023)

وتعرفه أيضا منظمة اليونيسكو بأنه: نشاط منظم ومخطط له هدفه تنمية وتطوير كفاءات ومهارات العاملين في مجال الإعلام الذين يسعون لإيصال مضامينهم الإعلامية للجماهير الواسعة. (سليمان ن.، 2015)

ويفصل أحد الباحثين في تحديد مفهوم التدريب الإعلامي على حسب الجهة المشرفة عليه إلى:

• التدريب الإعلامي الأكاديمي:

والمقصود به ما تقوم به المؤسسات الأكاديمية كالجوامع وكليات وأقسام الإعلام من عمليات تدريبية، هدفها إكساب الطلاب المعرفة والمعلومات النظرية والتطبيقية التي تؤهلهم لدخول سوق العمل.

• التدريب الإعلامي المهني أو الاحترافي:

ويقصد به العمليات التدريبية التي تضطلع بها المؤسسات الإعلامية المختلفة والتي ترمي من خلالها إلى تطوير قدرات ومؤهلات كوادرها الإعلامية والتي تساعدهم في أداء وظائفهم الإعلامية باحترافية. (صليحة، 2018/2017)

وعليه يمكننا تعريف التدريب الإعلامي بأنه: الجهود والمساعدات المنظمة والمخطط لها، والتي تسعى من خلالها المؤسسات الإعلامية ومعاهد ومراكز التدريب الإعلامي إلى تنمية وتطوير معارف واتجاهات ومهارات المتدربين الهواة والمحترفين، من خلال اعتماد برامج تدريبية متنوعة تكون مواكبة للتغيرات الحاصلة في البيئة الإعلامية الرقمية الجديدة".

2-3- مفهوم الإعلام الرقمي:

يعرف "قاموس التكنولوجيا الرفيعة الإعلام الرقمي" بأنه: "اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة". (بوزيدي، 2022)

ويعرف كذلك بأنه: عبارة عن عملية تفاعلية ما بين المرسل والمستقبل، تركز على مجموعة من الأساليب التقنية الرقمية الحديثة التي تساعد على إنتاج المضمون الإعلامي الرقمي ونشره الواسع تلقيه. (البدراي، 2017)

ويعرفه أيضا "كوتريل" "Cottrel" بأنه: نقل المعلومات التي تحمل معنى معيناً إلى المستخدم عن طريق أساليب تقنية تعتمد على النص والصوت أو الصور أو الفيديو. (الجاسر، 2020)

3- التدريب الإعلامي: الركائز الأساسية وملامح التحول الجديد

3-1- التدريب الإعلامي: كرونولوجيا التطور التاريخي

عرف التدريب الإعلامي بداياته الأولى في نهاية القرن التاسع عشر في الولايات المتحدة الأمريكية، التي بدأت بإقامة برامج تدريبية انتهجت فيها أسلوب الدمج بين الجانبين النظري والتطبيقي كأحد الأساليب الحديثة في التدريب، فتعددت بذلك مجالات التدريب الإعلامي وتنوعت كانعكاس إيجابي لتلك الأساليب التدريبية المبتكرة، وفي عشرينيات القرن الماضي استحدثت فرنسا برامج تدريبية في مؤسساتها الإعلامية، أما في بريطانيا فقد كانت المرحلة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية هي مرحلة انطلاق التدريب الإعلامي فيها، (سليمان، 2009/2008)، وركز التدريب الإعلامي في مطلع الستينيات على وسائل الإعلام-التدريب، في حين كانت بنية الخطاب هي السمة البارزة فيه في الثمانينات، أما في نهاية التسعينات

فقد تم التركيز على الجوانب غير اللفظية في العملية الاتصالية بما تشتمل عليه من إيماءات ومواقف وغيرها. (francisco, 12/12/2018)

على مستوى نطاق العالم العربي كانت الانطلاقة الأولى للتدريب الإعلامي مع انعقاد الدورة الأولى للعاملين في الإذاعة المصرية في مارس 1953، حيث تم إنشاء عام 1957 معهد للتدريب الإذاعي، أعقبه ذلك تأسيس مركز للتدريب الهندسي عام 1958، ومعهد للتدريب التلفزيوني عام 1961، في حين تم دمج كل هذه المعاهد مع بعضها عام 1971، ليتمخض عنه معهد واحد يعرف باسم معهد الإذاعة والتلفزيون.

وقد اتخذ المعهد العربي للصحفيين من نقابة الصحفيين المصريين مقراً مؤقتاً لها عقب تأسيسه من قبل اتحاد الصحفيين العرب عام 1969، (صليحة، 2018/2017)، وكانت من أبرز نشاطات هذا المركز خلال هذه الفترة عقد دورات تدريبية للصحفيين العرب وإقامة ندوات تتعلق بأمور مهنة الصحافة في مدن عربية عدة منها: القاهرة في سبتمبر 1999، وبيروت في ديسمبر 1999، والمركز العربي للدراسات الإعلامية للسكان والتعمير ومنظمة العمل العربية واليونيسكو ومركز النيل.

ولقد أنشأت مؤسسة الأهرام في الذكرى الخامسة والعشرون لتأسيسها عام 1992 مؤسسة رائدة تعرف بمعهد الأهرام الإقليمي للصحافة، لتقديم دورات وبرامج تدريبية متخصصة لجميع الصحفيين في مصر والعالم العربي وإفريقيا، في الجوانب المهنية والتكنولوجية في مجال الصحافة وفنون التحرير والإخراج والطباعة وإدارة المؤسسات الصحفية والإعلان. (صليحة، 2018/2017)، وعلى مدى العشرين سنة الماضية تم فتح العديد من المعاهد والمؤسسات التدريبية الإعلامية على المستوى الداخلي في جل المنطقة العربية، وذلك تحت تأثير مساهمة التحولات التكنولوجية والإعلامية.

أما على مستوى دول التعاون الخليجي فقد كان مؤسسة البيان الإماراتية للصحافة والطباعة والنشر فضل كبير في عملية تدريب الصحفيين من خلال تأسيس مركز للتدريب الإعلامي في ماي 1999 بهدف تطوير قدراتهم العملية في مجال الممارسة المهنية الإعلامية وذلك من خلال تصميم برامج تدريبية إعلامية تشمل كافة مجالات الإعلام والاتصال والعلاقات العامة. (سليمان، 2009/2008)

### 2-3- مراكز التدريب الإعلامي في العالم العربي: النشأة وأهم مجالات التدريب

هنالك العديد من مراكز التدريب الإعلامي الرائدة في العالم العربي أهمها:

#### 1-2-3- معهد الجزيرة للإعلام:

هو مؤسسة تدريبية تعنى بتقديم برامج تدريبية احترافية، هدفها تطوير قدرات الأفراد والمؤسسات، في مختلف فروع العمل الإعلامي المطبوع منه والمرئي والمسموع والالكتروني، وذلك بالاعتماد على أحدث التقنيات.

#### 1-1-2-3- التأسيس والنشأة:

إيماناً بأهمية التدريب الإعلامي ودوره البارز في تنمية القدرات وترقية المهارات وتحقيق الأداء المتميز، تم تأسيس معهد الجزيرة للإعلام (مركز الجزيرة للتدريب والتطوير سابقاً) في 24 فبراير/شباط 2004، حيث كان الهدف من تأسيسه تدريب وتطوير مهارات فئات مختلفة تشمل موظفي شبكة الجزيرة للإعلام والإعلاميين الممارسين لمهنة الإعلام عبر مختلف أقطار العالم العربي، وكذا الهواة، وفي إطار الاحتفال بالذكرى الثالثة عشر لتأسيس مركز الجزيرة للتدريب والتطوير تم

الإعلان عن تحويل المركز إلى معهد للتدريب وذلك في الثاني من مارس/أذار 2017. (<http://www.aljazeera.net>). (2015)

3-2-1-2-3- رؤية المعهد: يهدف المعهد ليكون الوجهة الأولى لدى الراغبين في تطوير قدراتهم ومهاراتهم سواء كان ذلك بالنسبة للمحترفين أو الهواة.

3-1-2-3- المجالات الأساسية للتدريب:

يشرف على تقديم الخدمات التدريبية بالمعهد ثلة من المدربين المحترفين وذلك في عدة مجالات متنوعة يمكن إبرازها في:

- الصحافة التلفزيونية: نظرا لأهمية الصورة في عصرنا الحالي يخصص المعهد النسبة الأكبر في دوراته التدريبية للصحافة التلفزيونية، من خلال تخصيص دورات متنوعة تهتم بتطوير مهارات التقديم التلفزيوني الإخباري، والتقديم الحوارية، وتطوير مهارات التصوير التلفزيوني والمونتاج، وإنتاج النشرات الإخبارية والإخراج التلفزيوني. (<http://www.aljazeera.net>، 2015)
- الصحافة الإذاعية: من خلال تقديم دورات مهارات الصوت والإلقاء باعتبارها المفتاح الرئيس لأي مذيع تلفزيوني أو إذاعي.
- الصحافة المطبوعة والإلكترونية: عن طريق تقديم دورات الإعلام الجديد أو الإعلام الاجتماعي والصحافة الإلكترونية.
- الإدارة الإعلامية والعلاقات العامة: من خلال تخصيص سلسلة من الدورات التدريبية المتنوعة المرتبطة بهذا المجال كالتهيئة للعلاقات العامة في المؤسسة بما في ذلك التخطيط للأزمات، وكيفية تنظيم المؤتمرات والندوات والمعارض، كما تعلم قواعد البروتوكول وأصوله وتكسب المتدربين مهارات إعلامية وتؤهلهم لمستويات أعلى وأفضل. (<http://www.aljazeera.net>، 2015)
- دورات أخرى متنوعة: يقدم المعهد دورات تدريبية احترافية تشمل 05 مجالات إعلامية أساسية، إلى جانب برامج الأمن والسلامة المهنية للصحافيين في مناطق التوتر وبرنامج تعزيز وحماية حرية الرأي والتعبير والحق في الوصول إلى المعلومات في التغطية الصحفية، كما يقدم المعهد برامج للنشء الذين تتراوح أعمارهم بين الثانية عشرة والثامنة عشرة. (<http://www.aljazeera.net>، 2015)
- المنصة المرتبطة بالتعليم الإلكتروني: تأسست في شهر نوفمبر من العام 2017، ويسعى من خلالها المعهد إلى تجسيد فكرة التعليم والتدريب الإعلامي الإلكتروني من خلال إضفاء عنصر التفاعلية في العملية التعليمية التدريبية.

وتوفر منصة التعليم الإلكتروني خدمات متنوعة:

1- دورات التعلم الذاتي: هي عبارة عن دورات تعليمية يقدمها خبراء الجزيرة وإعلاميها من خلال أسلوب مهني تفاعلي في الشرح، تكلل هذه الدورات بمنح المتدرب شهادة معتمدة من المعهد بعد استكمال الدورة.

أما من حيث الشهادات الممنوحة فهي تتوزع إلى قسمين:

- شهادات بالدفع المالي: نعى بالدورات التدريبية التي تركز على الجانب التطبيقي.

• شهادات دون دفع: خاصة بالدورات التي تقدم معارف أكاديمية. (<http://institute.aljazeera.net>، د.ت)

## 2-المحاضرات المقدمة في إطار التعليم الإلكتروني:

هي عبارة عن فيديوهات تعليمية يقدمها مختصون في مجال الصحافة والإعلام، الذين يملكون:

"خبرة في تدريس الصحافة الإعلام، خبرة في التدريب، تجربة ميدانية ثرية، معرفة بالتقنيات والبرامج التي يحتاجها الصحفي في عمله، خبرة في مجال الصحافة الرقمية وإنتاج المحتوى للمنصات المتعددة، خبرة في مجال الإدارة والتخطيط الاستراتيجي". (<http://institute.aljazeera.net>، د.ت)

3-ويبينارات Webinars: هي عبارة عن مساحة تفاعلية يمكن من خلالها للمتدربين طرح انشغالاتهم واستفساراتهم حول جوانب الغموض في دورات التعلم الذاتي بهدف الحصول على شروحات وافية تذل ذلك الغموض. (<http://institute.aljazeera.net>، د.ت)

## 3-2-1-4-الفئة المستهدفة من العملية التدريبية:

يستفيد من خدمات المعهد التدريبية كل من موظفي شبكة الجزيرة الإعلامية، والعاملين في مجال الإعلام محليا وإقليميا وعالميا، إضافة إلى العاملين في المؤسسات الأهلية والرسمية، وكذا طلبة كليات ومعاهد الإعلام. (<http://www.aljazeera.net>, 2015)

## 3-2-2-أكاديمية التدريب الإعلامي في أبوظبي:

« Twofour54 تدريب » تم إنشاؤها في أكتوبر 2008، وذلك من خلال عقد شراكات استراتيجية مع كبريات المؤسسات الإعلامية العالمية في مجال التدريب الإعلامي منها: هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، ومؤسسة تومسون رويترز ومؤسسة تومسون، وتقدم هذه الأكاديمية دورات تدريبية في شتى المجالات الإعلامية كالتلفزيون، وتقنيات البث، والتكنولوجيا، والصحافة، والإعلام الرقمي، والإذاعة، وأعمال الإعلام والإنتاج، بالإضافة إلى دورات في اللغة الإنجليزية المتعلقة بمهارات الاتصال الدولي، كما تتوفر على أحدث الأدوات التقنية والتكنولوجية وتتسم دوراتها التدريبية بالكثير من المرونة بحيث يمكن إحداث تعديلات في مختلف هذه الدورات بحسب ما تقتضيه الحاجة، بالإضافة إلى ذلك فإن هذه الدورات يتم إجراؤها في مقر الأكاديمية أو في مقرات المؤسسات الإعلامية التي تتعامل معها. (<http://www.twofour54.com>، د.ت)

## 2-3-المركز العربي للتدريب الإذاعي والتلفزيوني:

هو مركز تابع لاتحاد إذاعات الدول العربية التي تأسست عام 1969، تم إنشاؤه عام 1972 واخذ من العاصمة السورية دمشق مقرا له، كان المركز يقدم حوالي 20 دورة تدريبية نصفها برامجي والآخر هندسي وذلك قبل الأحداث الأخيرة في سوريا، يتم تحديد الدورات التدريبية في المركز بناء على دراسة الاحتياجات التدريبية، ويتعامل المركز في مجال التدريب الإعلامي مع العديد من المؤسسات والهيئات والمراكز التدريبية، وذلك بهدف التنسيق وتبادل الخبرات، وهو بذلك يسعى من خلال برامجه التدريبية إلى تطوير المعارف والمعلومات والمهارات في مجال الصحافة والإعلام. (الغفار، 2014)

## 3-2-4-مركز البيان في حقل التدريب الصحفي:

يعتبر من أهم المؤسسات التدريبية الإعلامية في منطقة الخليج العربي، تم إنشاؤه في الفاتح من مايو عام 1995 بمدينة دبي الإماراتية، وهو تابع لمؤسسة البيان الصحفية، يقدم العديد من الدورات التدريبية في مجالات متعددة منها: المهارات الصحفية في فنون التحرير والإخراج والتصوير والتصميم، والإعلام الرياضي، الاقتصادي، والنفطي والبيئي، وعلم الترجمة وفن التعريب، وفنون الإذاعة والتلفزيون: كالإلقاء والإخراج وإعداد البرامج وتأليف الدراما الإذاعية والتلفزيونية ومواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات والصحافة الإلكترونية والإنترنت ومصادر المعلومات، ومونتاج الفيديو الرقمي، كما استهدف المركز العربي ثقافة العاملين في ميادين الإعلام. (صليحة، 2018/2017)

### 3-2-5-الأكاديمية الدولية للتدريب الإعلامي "تونس":

هي أول مركز تدريب خاص في تونس، تابعة لمجموعة أثير العرب العالمية للإعلام التي أنشئت في 18 أوت 2015، توفر عدة دورات تدريبية في مجالات الإذاعة والتلفزيون والإنتاج السمعي البصري، الاتصال السياسي، ودورات في إدارة العلاقة مع وسائل الإعلام، وخدماتها مقدمة للصحفيين المحترفين والهواة. (<http://www.globalmedia.training>، 2021)

### 3-2-5-1-أهداف الأكاديمية:

- منح الفرصة للشباب لدخول سوق العمل من خلال تنمية قدراتهم وكفاءاتهم في مجال الصحافة والإعلام نظرياً وتطبيقياً.
- تطوير قدرات المتدربين في مجال التحرير الصحفي والتقديم التلفزيوني، من خلال تحسين فنون الإلقاء وتعريفهم بلغة الجسد الإعلامية، والإنتاج والمونتاج والتصوير الفوتوغرافي والتلفزيوني والإعداد والإخراج وصناعة الأفلام السينمائية والوثائقية، والتدريب على إنتاج الإعلانات الإذاعية والتلفزيونية.
- التمكن من مهارات الإعلام الرقمي الجديد واستخدام المنصات التفاعلية.

(<http://www.globalmedia.training>، 2021)

### 3-2-5-2-التدريب التطبيقي والشهادات الممنوحة في هذا الإطار:

النسبة الأكبر للتدريب في الأكاديمية تخصص للجانب التطبيقي الميداني وذلك من خلال: إتاحة الفرصة لاستخدام الأستوديوهات المجهزة بأحدث التقنيات والتي تجسد البيئة الإعلامية الحقيقية، ويتوج هذا التدريب بمنح شهادة معتمدة من الأكاديمية بعد استكمال التدريب.

### 3-2-5-3-الدورات المقترحة:

يقدم المركز مجموعة من الدورات المتنوعة والثرية لمتدبيه ويمكن ذكر أهمها كالآتي:

"الإبداع والمهارات السمعية البصرية، دورات في الأجناس الصحفية، دورات إذاعية وتلفزيونية، المهارات الشخصية والتواصل". (<http://www.globalmedia.training>، 2021)

### 3-2-6-مركز التدريب الإعلامي الأردني:

يستهدف المركز من خلال دوراته التدريبية مختلف العاملين في مجال الصحافة والإعلام، وهو لأجل تطوير برامج التدريبية يعقد شراكات مع مختلف المؤسسات الإعلامية في الأردن وفي دول أخرى، ومن أبرز المؤسسات التي يتعاون معها المركز معهد الجزيرة للإعلام، وهو يعتمد في هذه البرامج على تغليب الجانب العملي التطبيقي من خلال توظيف مختلف

الطرق الحديثة في التدريب، والاعتماد على مختلف الكفاءات والكوادر الإعلامية، (<http://www.jmi.edu.jo>، 2024)، ومن أهم مجالات التدريب التي يقدم فيها المركز دورات تدريبية نجد:

- **الصحافة المطبوعة:** "أساسيات الصحافة. التصوير الصحفي، كتابة الأخبار وتحريرها، إعداد وكتابة التقارير الإخبارية المتخصصة، مهارات متقدمة في التحرير الصحفي، المقابلات الصحافية، كتابة وإنتاج القصص الإخبارية، التحقيقات الاستقصائية، التحقيقات الصحافية، صحافة البيانات والإنفوغرافيك".
  - **الإعلام المرئي:** "تقديم البرامج التلفزيونية، تقديم الأخبار التلفزيونية، الإعداد التلفزيوني، الإخراج التلفزيوني، المونتاج التلفزيوني، إعداد التقارير التلفزيونية، المراسل التلفزيوني، صناعة الأفلام القصيرة، الأفلام الوثائقية التلفزيونية، التصوير التلفزيوني، إدارة الاستوديوهات". (<http://www.jmi.edu.jo>، 2024)
  - **الإعلام المسموع:** "تقديم البرامج الإذاعية، تقديم الأخبار الإذاعية، مهارات الصوت والإلقاء، إعداد البرامج الإذاعية، الإخراج الإذاعي، إعداد التقارير الإذاعية".
  - **الإعلام الرقمي:** "التقنيات والتطبيقات الإعلامية الحديثة، صحافة الموبايل، التدوين والكتابة الرقمية، مهارات توظيف تطبيقات الهواتف الذكية في العمل الصحفي، الصحافة الإلكترونية والرقمية".
  - **الإعلام والاتصال المرتبط بالشركات والمؤسسات:** "مهارات توظيف الإعلام الاجتماعي في خدمة العمل الصحفي، إدارة العلاقات العامة والاتصال للمؤسسات والشركات، الناطق الإعلامي، فنون الكتابة الإبداعية للإعلان، مهارات التعامل مع وسائل الإعلام، مهارات التعامل مع وسائل الإعلام في الأزمات والكوارث، فن إدارة الحملات الإعلامية في الانتخابات". (<http://www.jmi.edu.jo>، 2024)
- 3-2-7-مركز التدريب الإعلامي "جامعة الشرق الأوسط":

هو مركز تابع لجامعة الشرق الأوسط، يهتم بتدريب الطلبة في مجال الإعلام والصحافة من خلال تطوير مهاراتهم وقدراتهم وكفاءاتهم، يحتوي المركز ضمن مساحته المخصصة على استوديو تلفزيوني يجري تحديثه باستمرار كلما دعت الحاجة، هذا بالإضافة إلى استوديوهات إذاعية أحدها للبرث الإذاعي والآخر للتسجيل، كما يحتوي المركز على وحدة مونتاج حديثة وقاعة تدريس ذكية وغرفة للأخبار. (<http://www.meu.edu.jo>، د.ت)

ويمكن إجمال أهم أهداف المركز في:

- ✓ التأكيد على القيمة البالغة للإعلام كمهنة وكذا الرسالة المهمة التي يؤديها.
  - ✓ الحرص على التأهيل والتكوين النظري والميداني التطبيقي للطلبة والممارسين لمهنة الإعلام من خلال تطوير كفاءاتهم وقدراتهم ومهاراتهم.
  - ✓ عقد شراكات استراتيجية مع الهيئات والمؤسسات التدريبية في مجال الإعلام غايتها تبادل الخبرات والاستشارات.
  - ✓ تدعيم وتنمية قدرات الأفراد في مجال التشريعات الإعلامية وأخلاقيات الإعلام.
  - ✓ ابتكار وإيجاد برامج تدريبية مستحدثة تتكيف مع التطورات المختلفة في مجال الإعلام.
- (<http://www.meu.edu.jo>، د.ت)

3-3-الاتصال في العملية التدريبية (الاتصال التدريبي):

من أبسط التعاريف التي يمكن أن تقدم للاتصال هو أنه رسالة يتم نقلها من مرسل إلى مستقبل، ولكي تحقق هذه الرسالة الهدف المنوط بها وجب تفسيرها من قبل المتلقي بالطريقة الصحيحة، ونجاح العملية التدريبية يتوقف على طبيعة ونمط الاتصال، حيث أن الطبيعة التشاركية التي تحكم عملية نقل الأفكار والمعلومات والمعارف في العملية التدريبية تشكل لب فعالية الاتصال، حيث أن الانسجام والتناغم بين مختلف أطراف العملية التدريبية هو الذي يتحكم في عملية الاتصال بين المدرب والمتدربين، وهو ما ينعكس على المتدربين من حيث اتجاهاتهم ومعارفهم وأفكارهم وسلوكياتهم وتشاركيتهم في الاتصال. (الفتاح، 2001)

و"شارلس موريس" في تحديده لمفهوم الاتصال تطرق إلى عنصر المشاركة في العملية الاتصالية على اعتبار أن الاتصال كعملية أساسها المشاركة بين مختلف الأطراف في مسألة ما، وهو الأمر الذي ينطبق على العملية التدريبية كعملية اتصالية أساسها المشاركة، هذه الأخيرة التي تتجاوز أطرافا كالمدرّب والمتدرب والمركز إلى عنصر آخر يشمل بيئة العمل، وبالعودة إلى دائرة الاتصال وربطها بالتدريب يمكن الوصول إلى أن مكونات عملية الاتصال التدريبي تشمل: الهدف: المرسل (المدرّب)، الرسالة (المادة التدريبية)، قناة الاتصال أو الوسيلة، المستقبل (المتدرب)، التغذية الراجعة، الاستجابة وبيئة الاتصال. (حسن، مراكز التدريب الإعلامي دراسة مقارنة بين المركز العربي للتدريب الإذاعي والتلفزيوني ومركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير، 2013)

#### 4-3-4- التدريب الإعلامي: المبادئ الأساسية

إن مبادئ التدريب الإعلامي متعددة ومتنوعة يمكن تحديدها فيما يلي:

4-3-1- الهدف من العملية التدريبية: يجب أن يكون محددًا، واضحًا، موضوعيًا، واقعيًا وقابلًا للتطبيق.

4-3-2- عامل الاستمرارية في التدريب: فالتدريب عملية مستمرة يبقى مع العنصر البشري طيلة حياته الوظيفية، فالفرد يحتاج باستمرار لتنمية وتطوير وترقية قدراته بناء على احتياجاته التدريبية.

4-3-3- شمولية العملية التدريبية: فالتدريب عملية موجهة إلى كافة الأفراد دون استثناء على اختلاف مستوياتهم الوظيفية وتعدددها. (زامل، 2017)

4-3-4- مراعاة عنصر التدرج في التدريب: فالتدريب في وصوله لمعالجة المسائل المعقدة يجب أن ينطلق من القضايا التي تتسم بالسهولة أولاً.

4-3-5- مواكبة التطور الحاصل في مجال التكنولوجيا: فالتدريب في حقل الإعلام يجب أن يتوازي مع كل ما هو مستحدث وجديد خاصة في مجال التكنولوجيا وذلك على اعتبار أن مجال الإعلام يتسم دوماً بالتطور والتغير المستمر سيما ما تعلق بالتقنية.

4-3-6- الواقعية في العملية التدريبية: فالبرامج التدريبية في مجال الإعلام يجب ان تبني انطلاقاً من الاحتياجات التدريبية الحقيقية للمتدربين. (زامل، 2017)

#### 4-3-5- أهداف التدريب الإعلامي:

إن التدريب الإعلامي يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن إجمالها في:

3-5-1-الهدف الأول: يشمل تدعيم المتدربين بمختلف المعارف والأفكار والمعلومات بهدف تنمية معارفهم النظرية في شتى مجالات العمل الإعلامي. (السيد، د.ت)، وذلك في إطار عملية تعليمية تدريبية إعلامية بين المدرب والمتدربين تؤدي الأداء المهني الإعلامي لهم. (حسن، مراكز التدريب الإعلامي دراسة مقارنة بين المركز العربي للتدريب الإذاعي والتلفزيوني ومركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير، 2013)

3-5-2-الهدف الثاني: ويتجسد في تنمية وترقية اتجاهات المتدربين في مختلف نواحي العمل الإعلامي نحو أداء نافع يحقق الغايات المرجوة من تأدية العمل. (السيد، د.ت)، وذلك من خلال تكريس الاتجاهات الحديثة والسليمة عملياً وأخلاقياً بهدف تبنيها من قبل المتدربين لاحقاً في ممارساتهم الإعلامية. (حسن، مراكز التدريب الإعلامي دراسة مقارنة بين المركز العربي للتدريب الإذاعي والتلفزيوني ومركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير، 2013)

3-5-3-الهدف الثالث: ويتمثل في تطوير قدرات وكفاءات ومهارات المتدربين العملية في مختلف مجالات العمل الإعلامي. (السيد، د.ت)، وذلك بهدف إكسابهم مستوى عالٍ على صعيد عملية الأداء المهني في العمل الإعلامي. (حسن، مراكز التدريب الإعلامي دراسة مقارنة بين المركز العربي للتدريب الإذاعي والتلفزيوني ومركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير، 2013)

#### 3-6-أنواع التدريب الإعلامي:

هنالك العديد من التصنيفات المتنوعة المرتبطة بالتدريب الإعلامي أهمها:

#### التصنيف الأول:

1-التدريب في المؤسسات الأكاديمية: وهو التدريب الذي يتم على مستوى كليات الإعلام وأقسام الإعلام والاتصال في المؤسسات الأكاديمية الجامعية العمومية والخاصة، وذلك في إطار برامج التكوين الخاصة بها.

2-التدريب في البيئة الإعلامية: ونعني بها العملية التدريبية التي تحدث على مستوى المؤسسات الإعلامية المختلفة، وذلك بالاعتماد على عنصر المشاهدة والملاحظة لمختلف مراحل العمل الإعلامي في البيئة الإعلامية.

3-التدريب في مراكز التدريب الإعلامي: ويقصد به التدريب الذي تقدمه مختلف مراكز وأكاديميات التدريب الإعلامي المختلفة للمتدربين من الطلبة والهواة والمحترفين لمهنة الصحافة والإعلام، بهدف تطوير قدراتهم ومهاراتهم المختلفة وذلك بمقابل مادي. (الله، 2009)

4-تدريب الدورات: يعتمد هذا النوع من التدريب على تقديم المتدرب لإنتاج إعلامي خلال فترة الدورات التدريبية الإعلامية المتخصصة حيث تكسبه هذه الأخيرة معارف ومهارات جديدة.

وتقوم المؤسسات الإعلامية عادة بإعداد ثلاثة أنواع من الدورات التدريبية:

- الدورات التحريرية: يعنى هذا النوع من الدورات بمجال التحرير الصحفي أو الإذاعي أو التلفزيوني، وذلك تحت إشراف متخصصين من ذوي الخبرة في مجال الإعلام، ويغلب عليه عادة الطابع العملي في التدريب. (عزت، 1994)
- الدورات الفنية: وهي دورات تدريبية تقدم في مجال التكنولوجيا للمتدربين داخل المؤسسة أو حتى خارجها، وذلك في المجال الصحفي أو السمعي البصري.

- الدورات الإدارية: وذلك من خلال تطوير مهارات المتدربين في مجال الشؤون الإدارية والتنظيمية، في مختلف المؤسسات الصحفية أو السمعية البصرية. (عزت، 1994)
  - التدريب الدوري: هدفه تزويد المتدربين بكل ما هو جديد في مجال التكنولوجيا ذات الصلة بالمجال الإعلامي وذلك بشكل دوري على مستوى المؤسسات الإعلامية المختلفة. (القليبي، 2006/2005)
- ✚ التصنيف الثاني:

1-التدريب التحريري: ويعنى بالتدريب على مختلف فنيات التحرير الصحفي من كتابة وصياغة وذلك تحت إشراف مراكز التدريب الإعلامي أو المؤسسات والهيئات الإعلامية المختلفة.

2-التدريب الفني: ويتعلق الأمر بتطوير مهارات المتدربين في المجال الفني كالتصوير والإخراج واستخدام التكنولوجيا. (أصبع، 1997)

✚ التصنيف الثالث:

1-التدريب بغرض التأهيل: وهو التدريب الذي يعقب فترة التخرج ويسبق مرحلة الممارسة العملية.

2-التدريب بهدف التجديد: يستهدف إعادة تجديد لمختلف المعارف والمعلومات والمهارات التي يحتمل أن يكون القائم بالعملية الاتصالية قد نسها.

3-التدريب الذي يتخلل العملية التدريبية: وهو النوع الذي يعتمد التدريب الذي يتخلله العمل.

4-تدريب التطوير: هدفه تطوير معارف الفرد في مجال الإعلام. (الموسوي، 2019)

5-التدريب المعاد: ويقصد به تأهيل القائم بالاتصال لأداء عمل يختلف عن الأصلي، من خلال حصوله على معارف وكفاءات جديدة.

6-التدريب المرتبط بإضافة كفاءات إضافية: ويقصد به تزويد القائم بالاتصال بكفاءات أخرى إضافة إلى المهارات الرئيسية.

7-التدريب المتقدم: غايته تزويد القائم بالاتصال بمعارف وقدرات جديدة لشغل وظائف أهم. (حسين، 1993)

4-الإعلام الرقمي: الخصائص، عوامل الظهور، الوسائل والأدوات

4-1-الإعلام الرقمي: النشأة والتطور

ارتبطت نشأة الإعلام الرقمي بظهور الشبكة العنكبوتية المعلوماتية العالمية الانترنت، حيث كانت البودر الأولى لظهوره عام 1969 في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى وزارة الدفاع الأمريكية، وذلك من خلال تمكن مجموعة من الباحثين من إيجاد شبكة من الاتصالات الدائمة والمستمرة حتى في حالة حدوث حروب، وقد استطاعت مجموعة الباحثين المنتمية لجامعة كاليفورنيا ربط جهاز حاسب في منطقة لوس أنجلوس بآخر في مدينة "منلو بارك" بالاستناد إلى خط هاتفي. (بوشقورة م، 2023)

وقد كانت هذه الأبحاث القاعدة الأساسية لظهور ما يسمى بالشبكة المعلوماتية الإنترنت، حيث بدأت هذه الشبكة تكون متاحة للجميع اعتباراً من عام 1985، وظهر بذلك الإعلام الرقمي مجسداً في الصحافة الإلكترونية، ليتطور الأمر بعد ذلك بظهور ما يسمى بخدمات الإنترنت 0.1 ممثلة بشكل أساسي في المدونات التي لاقت انتشاراً واسعاً لدى الجماهير نظراً لجديتها وسهولة وسرعة استخدامها وقلة تكلفتها. (بوشقورة م.، 2023)

ليتطور الأمر بعد ذلك مع ظهور خدمات الإنترنت 0.2 في أواخر القرن العشرين أو ما يعرف بثورة الإعلام الجديد التي أتاحت فرصاً أكبر للتفاعلية بين الجماهير المتباينة والمنتشرة من خلال انتشار تطبيقات إلكترونية عدة تمنح الفرصة لدمج الصورة والصوت والموسيقى والكلمة المكتوبة والمنطوقة والفيديو، متجاوزة بذلك كل حدود الزمان والجغرافيا والسياسة والثقافة. (بوشقورة، 2023)

#### 2-4-2-4-الإعلام الرقمي: الخصائص المرتبطة

للإعلام الرقمي خصائص يتميز بها والتي يمكن تحديد الأكثر بروزاً منها كالآتي:

1-2-4-1-إتاحة الإعلام الرقمي وسهولة وانخفاض تكلفة الاستخدام: فالإعلام الرقمي يمكن الوصول إليه بسهولة لاستخدامه من قبل الجميع وبتكلفة بسيطة عكس الإعلام التقليدي الذي يتميز بالاحتكار من قبل المؤسسات الإعلامية.

2-2-4-2-شمولية الإعلام الرقمي ومرونة الاستخدام: فهو شامل كونه يتيح الفرصة لطرح مختلف المسائل والقضايا والمضامين للنقاش، ومرن من حيث إتاحة الوصول إلى المصادر المختلفة للمعلومات.

3-2-4-3-انسيابية وتجاوز الإعلام الرقمي لحدود الزمان والمكان: فهو يتجاوز كل حدود الزمان والجغرافيا والثقافة والسياسة.

4-2-4-4-الرقمية التفاعلية: فهو يفسح المجال للمستخدمين للتواصل بتفاعلية. (علي، 11-12 أبريل 2016)

5-2-4-5-إمكانية الاتصال الشخصي والجماهيري: كونه وسيلة متاحة للتواصل بين الأفراد حول الأمور الشخصية المختلفة وكذا فهو متاح للتواصل بين الجماهير المختلفة الواسعة.

6-2-4-6-إتاحة الاتصال الأفقي: لأنه يجسد نمط الاتصال الأفقي بين الأفراد عكس ما هو سائد في الإعلام التقليدي الذي يتميز بهرمية الاتصال.

7-2-4-7-إمكانية التعدد والتنوع في الوسائط: من خلال ما يسمى بالوسائط الجديدة التي تتيح للأفراد استخدام أكثر من وسيط في عملية نقل المحتوى.

8-2-4-8-سهولة الانتشار والعالمية: فهو سائد ومنتشر على كافة الأصعدة المحلية والإقليمية والعالمية. (علي، 11-12 أبريل 2016)

#### 3-4-3-العوامل المتعلقة بظهور الإعلام الرقمي:

يرتبط ظهور الإعلام الرقمي بالعديد من العوامل أهمها:

#### 1-3-4-العامل المرتبط بالتقنية:

والذي يتجسد في التحولات التكنولوجية الكبيرة المتسارعة التي عرفها ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة من خلال تطور شبكة الأقمار الصناعية وشبكات الألياف الضوئية، والتي أفرزت عقب اندماجها ما يسمى بالشبكة المعلوماتية الأنترنت، حيث جمعت هذه الأخيرة بين مختلف الوسائط المتعددة وهو الأمر الذي انعكس على وسائل الإعلام التقليدية المكتوبة المسموعة والمرئية التي اندمجت مع هذا الواقع الاتصالي التقني الجديد. (حسام، 2022)

#### 4-3-2- تأثير العوامل الاقتصادية:

وذلك لارتباط الجانب الاقتصادي بعامل انسياب المعلومات وتدفقها، حيث أن الاقتصاد المعولم الذي يقوم على فكرة الحركة التجارية السريعة والواسعة الانتشار يركز أساسا على نظم المعلومات، إضافة إلى ذلك فإن النظم الاتصالية المعولة يمكن اعتبارها الركيزة الأساسية التي تقوم عليها فكرة الأسواق المعولة، فالمعلومات أصبحت في حد ذاتها سلها تباع وتشتري، وبالتالي فإن الاستثمار في المعلومات المتدفقة سيعود بالكثير من الفائدة على الجانب الاقتصادي.

#### 4-3-3- العامل السياسي وانعكاسه على الإعلام الرقمي:

حيث أضحت وسائل الإعلام من الأدوات الأكثر أهمية في يد القوى السياسية المختلفة والتي تستغلها لإدارة شؤون السياسة والمحافظة على الاستقرار والتوازن في القوى. (حسام، 2022)

#### 4-4- الإعلام الرقمي: الوسائل والأدوات

للإعلام الرقمي العديد من الوسائل والأدوات التي يستند عليها أهمها:

#### 4-4-1- الصحافة الإلكترونية:

هي عبارة عن شكل إلكتروني حديث للصحافة يعنى بتقديم مختلف المعلومات والأخبار للجمهور في قوالب صحفية فنية متنوعة تتراوح ما بين الخبر الصحفي، التقري، التحقيق والمقال...وتصدر بشكل منتظم عبر المواقع الإلكترونية المختلفة، وعرفت الصحافة الإلكترونية انطلاقها مع ظهور الشبكة المعلوماتية الأنترنت التي جاءت كنتاج لثورة المعلومات والاتصالات الحديثة، التي كرست فكرة الاتصال التفاعلي المتاح للجميع، والذي يضمن نقل ونشر مضامين إعلامية إلى جماهير واسعة الانتشار باستخدام مختلف الوسائط المتعددة التي تركز على دمج الصورة والصوت والكتابة والفيديو. (العاني، 2015)

#### 4-4-2- الإذاعة الرقمية:

##### ○ الراديو الرقمي الفضائي:

"ويسمى كذلك الراديو الفضائي أو راديو الأقمار الصناعية، أو راديو الاشتراك هو راديو رقمي يستقبل إشارات البث من الأقمار الصناعية التي تغطي مجالا أرضيا جغرافيا واسعا لا يقارن معها البث الإذاعي الأرضي بأي حال من الأحوال، إذ يستطيع المستمع متابعة إشارات البث في مجال تغطيتها بصرف النظر عن الموقع، كما يقوم نظام البث الإذاعي الرقمي المباشر عن طريق ارسال الإشارات الى الملايين من أجهزة الاستقبال (الراديو الفضائي) ولا يحتاج التقاط إشارات القمر الصناعي الى أرضية بل هناك هوائيات صغيرة مثبتة في كل جهاز راديو تلتقط الإشارة مباشرة". (الهاشمي، 2004)

##### ○ راديو الأنترنت:

"هو عبارة عن برامج صوتية يتم بثها عبر توصيلات الانترنت، وهو نظام لا يشبه طريقة البث التقليدية عبر الفضاء بواسطة الاشعاعات الكهرومغناطيسية، هو خدمة إذاعية تبث عن طريق الشبكة ويمكن لأي مشترك في الانترنت القيام بها كما يمكنه الاستماع لأي محطة موجودة على الانترنت، فقد أمكن لأي شخص أن يصبح مالكاً لمحطة إذاعية على الشبكة ولو كان مركزها في البيت، فكل ما يحتاجه هو ان يملك شخصياً صوتاً يستطيع من خلاله توصيل رسالته وموارد إذاعية وكمبيوتر". (شمو، 2002)

#### 4-4-3- التلفزيون الفضائي الرقمي:

"لقد أحدثت شبكة الانترنت تغيراً كبيراً في الوضع الاقتصادي والاجتماعي والإعلامي في التلفزيون الكلاسيكي حيث أصبحت شريكه في بث مواد السمعية والبصرية بشكل مباشر **streaming live** أو إعادة بثها، ففي هذا الصدد يمكن التأكيد أن قناة **mbc** الأمريكية هي أول قناة عرضت برامجها على شبكة اليوتيوب. كما برزت الانترنت كفاعل جديد في مجال البث السمعي البصري، وهذا ما يثبته تزايد عدد القنوات التلفزيونية التي تبث عبر الشبكة، بجانب الشركات الاقتصادية، والمؤسسات الإدارية، والهيئات الثقافية والاجتماعية والسياسية والمهنية التي أصبحت تبث شرائط الفيديو في مواقع الانترنت لغاية تجارية وتواصلية ونضالية". (بوشقورة م.، 2023)

#### 4-4-5- الشبكات الاجتماعية:

"هي خدمة تتركز في بناء وتعزيز الشبكات الاجتماعية لتبادل الاتصال بين الناس الذين تجمعهم الاهتمامات والأنشطة أو لمن يهتمون باكتشاف ميول وأنشطة الآخرين، فالشبكات الاجتماعية مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم 2.0، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر". (عثمان، جوان 2022)

#### 5- انعكاسات التحول الرقمي على عملية التدريب الإعلامي:

أحدثت عملية التحول الرقمي العديد من التحولات المرتبطة بالتدريب الإعلامي كعملية وذلك من خلال:

#### 5-1- التحولات المرتبطة بتدريب القائم بالاتصال في ظل الإعلام الرقمي الجديد:

أصبح القائمون على مختلف المؤسسات الإعلامية الكبرى اليوم يولون اهتماماً كبيراً للمهارات المرتبطة بتقنيات الإعلام الجديد في عملية انتقاء واختيار موظفيها الجدد، وبأى ذلك تماشياً واندماجاً مع الواقع الاتصالي الرقمي الجديد الذي فرضته التحولات التكنولوجية الحديثة، وفي إطار ذلك فهي تسعى للوصول إلى تدريب متكامل يحصل فيه القائم بالاتصال على مهارات الإعلام التقليدي الأساسية والضرورية للممارسة المهنية الإعلامية إضافة إلى تعزيزها بالتدريب على الوسائط الجديدة. (مصطفى، 2021)

فمتطلبات العمل الإعلامي الراهن تفرض على المدربين نقل مهارات الكتابة الصحفية إلى المتدربين بطريقة تكسيهم القدرة على تنظيم الأفكار بشكل حديث، وذلك في إطار العمل ضمن الفريق المتكامل، إضافة إلى إكسابهم كافة المهارات الرئيسية والمهمة المرتبطة بالواقع الاتصالي الرقمي الجديد، الذي برزت فيه مهن جديدة تتطلب مهارات مختلفة عن المهارات المعروفة في الإعلام التقليدي. (مصطفى، 2021)

## 2-5-مهارات وتأهيل الصحفيين في خضم الإعلام الرقمي الجديد: تطورات راهنة

غير الواقع الرقمي الجديد الذي فرضته تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة طبيعة الممارسة المهنية الإعلامية وذلك من خلال تطور أنظمة النشر الإلكتروني على الشبكة المعلوماتية الانترنت، وظهور الكاميرات الرقمية وتعدد وسائط الإعلام المختلفة، فتطور التقنية فرض على القائمين بالعمل الإعلامي مهارات رقمية جديدة تتكيف مع هذا الواقع الجديد. (بوعكاز، 2020)

## 3-5-المهارات الإعلامية الجديدة للصحفيين في ظل التحول الرقمي: بروز مهارات جديدة

غيرت عملية التحول الرقمي الجديدة التي فرضتها تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الحديثة طبيعة واقع الممارسة المهنية في مجال الإعلام، من حيث المفاهيم وكذا من حيث طريقة التعامل مع مصادر المعلومات ووكالات الأنباء المختلفة حيث فرض هذا الواقع الجديد على القائم بالاتصال اكتساب مهارات جديدة في جمع المادة الصحفية والتعامل معها بالبحث والتحليل والتحقق من مصداقيتها ومقارنتها بمعلومات أخرى وبدت الساحة الصحفية وكأن هناك فريقين فريقا يسمى **Techno Journalist** وهم الصحفيون الذين يجمعون بين مهارات التعامل مع الأنترنت وفريق آخر يسمى الصحفيون التقليديون. (بوعكاز، 2020)

ولقد أفرز التطور التكنولوجي العديد من المهارات التقنية والفنية الجديدة أهمها ما يلي:

- ✓ "التمكن من استخدام الحاسب الآلي وبرامجه خاصة برنامج الكتابة وبرنامج الصور لزوم إدخال الصور على الكمبيوتر وإرسالها إلكترونيا للصحيفة ويكون لديه بريد إلكتروني يرسل منه للصحيفة ويستقبل من خلاله الرسائل من المصادر المختلفة وكما يحتاج الصحفي إلى التعرف على شبكة الأنترنت وشبكة الويب وتطبيقاتها".
- ✓ "القدرة على التعامل مع التكنولوجيات الجديدة وخاصة الأنترنت واستخداماتها في العمل الصحفي وتقنيات البحث عن المعلومات وذلك للوصول إلى المعلومة السليمة بشكل سريع فمن المهم بالنسبة للصحفيين أن يقوم بتطوير قدراته ومهاراته البحثية واستخدام الأنترنت كوسيلة للبحث". (بوعكاز، 2020)

## 6-الخاتمة:

وفي الأخير يمكن القول بأن التدريب الإعلامي يعتبر من المتطلبات الأساسية للمؤسسات الإعلامية والمهتمين بمجال الإعلام على حد سواء، وذلك لما له من دور في تنمية قدرات الأفراد ومعارفهم ومهاراتهم الإعلامية، وتزداد أهمية التدريب الإعلامي للقائم بالاتصال في ظل البيئة الإعلامية الرقمية الجديدة نظرا لتعاظم أهمية التكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في الوقت الراهن، حيث فرضت هذه الأخيرة مواكبة التدريب الإعلامي لهذه التطورات التقنية الحديثة وذلك بهدف الاندماج مع واقع البيئة الإعلامية الرقمية الجديدة، فالتدريب الإعلامي في ظل الإعلام الرقمي يهدف إلى اكساب الإعلاميين والمهتمين بمجال الإعلام مهارات إعلامية رقمية جديدة تدعم المهارات الإعلامية التقليدية وتلاءم في الوقت نفسه مع الواقع الإعلامي الرقمي الجديد.

## 7-قائمة المراجع:

1. (01 جويلية، 2015). تاريخ الاسترداد 18 سبتمبر، 2023، من <http://www.aljazeera.net>.

2. (2021). تاريخ الاسترداد 25 سبتمبر، 2023، من <http://www.globalmedia.training>.

3. (2024). تاريخ الاسترداد 25 سبتمبر، 2023، من <http://www.jmi.edu.jo>.
4. francisco ,David .(2018/12/12) .*Le media- training: perspectives et enjeux politiques et économique en vue l'obtention du grade docteur en sciences de l'information et de la communication de L'université Paris 13,Sorbone Paris Cité*.france.
5. ابراهيم علي صالح الحسني. (2015). *التدريب التعاوني ورفع كفاءة العمل* (الإصدار 02). مركز ديونو لتعليم التفكير.
6. إسماء جاسم فليحي الموسوي. (2019). *الخصائص المهنية للقائم بالاتصال في الصحافة* (الإصدار 01). المملكة الأردنية الهاشمية: دار امجد للنشر والتوزيع.
7. العابد صليحة. (2018/2017). *التكوين الإعلامي الأكاديمي-دراسة ميدانية في كلية علوم الإعلام والاتصال من خلال منظور الجودة- أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال . كلية الإعلام والاتصال*.
8. بن عنتر عبد الرحمان. (2020). *إدارة الموارد البشرية - المفاهيم والأسس، الأبعاد والاستراتيجيات*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
9. حارث عبود و مزهر العاني. (2015). *الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي* (الإصدار 1). الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
10. حفيظة بوزيدي. (أفريل، 2022). تحول وظائف وسائل الإعلام في ظل الإعلام الرقمي وصحافة المواطن. *مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية*، 7(2)، صفحة 927.
11. حمدي بشير محمد علي. (11-12 أفريل 2016). *الإعلام الرقمي واقتصاديات صناعته. المنتدى الإعلامي السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال*، (صفحة 9).
12. خالد السيد محمد عبد المجيد موسى. (2014). *أحكام عقد العمل عن بعد-دراسة مقارنة* (الإصدار 01). الرياض: مكتبة القانون والاقتصاد للنشر والتوزيع.
13. (د.ت). تاريخ الاسترداد 18 سبتمبر، 2023، من <http://institute.aljazeera.net>.
14. (د.ت). تاريخ الاسترداد 25 سبتمبر، 2023، من <http://www.meu.edu.jo>.
15. (د.ت). تاريخ الاسترداد 22 سبتمبر، 2023، من <http://www.twofour54.com>.
16. سلام منعم زامل. (2017). *الاتجاهات الحديثة في إدارة المؤسسات الصحفية* (الإصدار 01). نور للنشر.
17. سمير محمد حسين. (1993). *الإعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام*. القاهرة: عالم الكتب.
18. سوزان القليني. (2006/2005). *التدريب الإعلامي*. دار الإيمان للطباعة.
19. شعاع الجاسر. (جوان، 2020). *رقمنة الإعلام: دراسة تحليلية لمفهوم الإعلام الرقمي والمدخل النظرية لدراسته وأبرز سماته*. *المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام*، 3(1)، صفحة 323.
20. صالح خليل أبو أصبع. (1997). *إدارة المؤسسات الإعلامية في الوطن العربي* (الإصدار 2). الأردن: دار أرام للنشر والتوزيع.
21. عبد الله أحمد مصطفى. (أكتوبر، 2021). *تدريب القائم بالاتصال في مجال الإعلام الرقمي الجديد التحديات والصعوبات والأدوار*. 2021(77)، الصفحات 1197-1198.

22. علي محمد شمو. (2002). *الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة* (الإصدار 1). الاسكندرية: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية.
23. فريدة بوعكاز. (جوان، 2020). القائم بالاتصال في ظل بيئة الإعلام الجديد: التحديات، المصادر والأدوار. *المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام*، 3(1)، صفحة 42.
24. كامل خورشيد مراد و صدام المشاقبة. (2022). واقع التدريب الإعلامي في المؤسسات الإعلامية الأردنية من وجهة نظر الصحفيين- دراسة ميدانية-. *مجلة الشرق الأوسط لعلوم الاتصال*، 2(1)، صفحة 147.
25. مجد هاشم الهاشمي. (2004). *تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري* (الإصدار 1). عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
26. محمد حمود حسن. (مارس، 2010). الاتصال التدريبي وأهميته في مهنة الإعلام. *مجلة الباحث الإعلامي* (8)، صفحة 243.
27. محمد حمود حسن. (2013). *مراكز التدريب الإعلامي دراسة مقارنة بين المركز العربي للتدريب الإذاعي والتلفزيوني ومركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير* (الإصدار 1). الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع.
28. محمد عبد البديع السيد. (د.ت). *التدريب الإذاعي والتلفزيوني*. دن.
29. محمد فريد عزت. (1994). *إدارة المؤسسات الإعلامية*. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.
30. محمود محمد عبد الغفار. (2014). *تأثير التدريب على تطوير الاداء الإعلامي -دراسة حالة على مركز الجزيرة للتدريب والتطوير- رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال*. مجلس كلية الآداب والتربية في الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك .
31. مضوي أبو بكر عبد الله آدم عثمان. (جوان 2022). *انعكاسات الإعلام الرقمي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي* (الإصدار 1). برلين-ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والإقتصادية.
32. معمري مروة و سلاف بوشقورة. (جوان، 2023). تطبيق الذكاء الاصطناعي في الاعلام الرقمي فرص كبيرة وتحديات أكبر. *مجلة رقمنة للدراسات الاعلامية والاتصالية*، 3(2)، صفحة 83.
33. معمري مروة و سولاف بوشقورة. (جوان، 2023). تطبيق الذكاء الاصطناعي في الاعلام الرقمي فرص كبيرة وتحديات أكبر. *مجلة رقمنة للدراسات الاعلامية والاتصالية*، 3(2)، صفحة 81.
34. منصور حسام. (جوان، 2022). *الإعلام الرقمي: مفهومه، وسائله، نظرياته*. *مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة*، 3(2)، الصفحات 90-91.
35. مهند حميد عبيد و حمزة خالد مشطر. (جويلية، 2023). التدريب الإعلامي ودوره في تطوير أداء العاملين في المؤسسات الإذاعية والتلفزيونية. *المؤتمر العلمي السابع تحت شعار "العلوم الإنسانية بين التحديات الراهنة والآفاق المستقبلية"* (صفحة 522). العراق: جامعة واسط.
36. مهند سليمان. (2009/2008). *التدريب الصحفي في البحرين...واقع وتطلعات*.
37. مي العبد الله. (2009). *علوم الإعلام والاتصال وإشكاليات التكوين المهني* (الإصدار 1). بيروت-لبنان: دار النهضة العربية.
38. نسيم محمد الطويسي و باسم محمد الطويسي و رائد جميل سليمان. (2015). جودة التدريب الإعلامي في الأردن. *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*، 8(2)، صفحة 309.
39. وليدة حدادي. (جوان، 2018). *التكوين الإعلامي في الجامعة الجزائرية ومشكلاته*. *مجلة مقاربات*، 5(2)، صفحة 376.

